



السلامة العامة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



# ذكرى

ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم من العبادات

مكتبة الحرم المكي الشريف

الحمد لله



# ذكري ..

نثرات وشرارات من درر الوحيين ..  
تلههم القارئ بشعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق  
وروائع الأدب ..

أنس للصالحين **وذكرى** للمؤمنين ..

اقرأها بتأمل ، وتسرب معانيها ..

ففيها الهدى والنور ..

نفعلك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا

الْإِيمَانَ

وَزِينَهُ فِي قُلُوبِنَا)

أخرجه البخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني

إذا حُبب الله لك الإيمان  
وَزِينَهُ فِي قَلْبِكَ فَطُوبَى لَكَ..

الإيمان



# أمرت بخمسة

## 5

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(... ثُمَّ فَرَضْتُ عَلَى الصَّلَاةِ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ . فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ بَمَا أُمِرْتُ قَالَ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ . قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ . فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ . فَرَجَعْتُ ، فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ . فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ . فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ بَمَا أُمِرْتُ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ . قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ . فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ . قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ ، وَلَكِنْ أَرْضَى وَأَسْلَمُ - قَالَ - فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مِنْهُ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي ) .

أخرجه البخاري

من عظيم أمرها وكبير شأنها ..

أنها فرضت في السماء



# حبب إليّ من الدنيا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ  
وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَصَحَّحَهُ الْإِسْلَامِيُّ

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُ نَفْسَهُ مِمَّا بِهِ قَوَامُهَا  
وَيَسْتَمْتَعُ بِالطَّيِّبِ وَالْحَسَنِ مِنْ مَطْعُومٍ أَوْ مَلْبُوسٍ  
إِذَا وُجِدَ وَلَا يَتَكَلَّفُهُ ، وَكَانَتِ الصَّلَاةُ مِنْ أَعَزِّ مَا لَدَيْهِ.

# أحب الصلاة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

مَا دَوَّومَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ ،

وَكَانَ إِذَا صَلَّى

صَلَاةً دَاوَّومَ عَلَيْهَا)

أخرجه البخاري

أخي في الله: أعظم أبواب الكريم جل جلاله  
الصلاة فمن أدام طرق باب الكريم فتحت له  
أبواب الخير ، فعليك بالمداومة وإن أقلت.

# حيث أدركته

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

( وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ  
حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ )

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

لأن الصلاة في وقتها من أحب الأعمال إلى الله

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ :

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَيُّمَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِي أَوْ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ ؟ قَالَ :  
( أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِي ؟ مَا أَقْرَبُهُ مِنَ الْمَسْجِدِ ! فَلَا أُرِي فِي بَيْتِي  
أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً )

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ وَصَحَّحَهُ الْإِسْلَامِيُّ

فلنجعل شيئاً من صلاتنا في بيوتنا نحيا فيها ذكر الله ونكون  
قدوة حسنة لأبنائنا ونكون جيلاً صالحاً تربي على الصلاة..

سنتي في بيتي !

# أحب إليّ من الدنيا

عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ:

(لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا)

أَخْرَجَهُ إِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ

نافلة صلاة الفجر هي أحب إلي  
رسول الله من الدنيا جميعا ولم يتركها  
في سفر ولا حضر ، فكيف نفرط فيها؟

يحسن فيهن

# الركوع والسجود

عَنْ قَابُوسَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

أَرْسَلَ أَبِي امْرَأَةً إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُهَا :

أَيُّ الصَّلَاةِ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

أَنْ يُوَاطَّبَ عَلَيْهَا ؟ قَالَتْ :

كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا

يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ وَيُخَسِّنُ

فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ .

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَحَسَنَةُ الْأَلْبَانِيُّ

جرب أن تصنع مثل نبيك صلى الله عليه وسلم  
وستجد من الطمأنينة والهدوء والراحة  
في هذه الصلاة ما تسعد به

# أَكُونُ عَبْدًا تَتَكْوَرًا

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ  
قَدَمَاهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لِمَ تَصْنَعُ  
هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ :

( أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونُ  
عَبْدًا تَتَكْوَرًا )

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

إن إطالة الصلاة من شكر النعم

# صوم شعبان

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ  
يَصُومَهُ شَعْبَانُ ثُمَّ  
يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْإِسْلَامِيُّ

إِنْ مِنْ الْحَسَنِ أَنْ تَهَيَّأَ نَفْسَكَ لِأَدَاءِ مَا افْتَرَضَهُ اللَّهُ  
عَلَيْكَ مِنَ الْعِبَادَاتِ بِالنَّوَافِلِ ؛ لِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ صَوْمَ شَعْبَانَ .



الْإِسْلَامِيُّ الْعَامِلُ بِشُؤْنِ الْمَسْجِدِ الْكَرِيمِ



# يُعَرِّضُ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(تُعَرِّضُ الْأَعْمَالُ  
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ  
فَأَحَبُّ أَنْ يُعَرِّضَ  
عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ)

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

إن من كمال أدب نبينا صلى الله عليه وسلم  
لربه أنه كان يحب أن يعرض عمله على ربه  
وهو في عبادة له.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( لَأَنْ أَقْعِدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ  
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةَ مِنْ وَلَدِ  
إِسْمَاعِيلَ وَلَئِنْ أَقْعِدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ  
الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةَ )

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

إِنْ جُلُوسُكَ بَعْدَ الْفَجْرِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنْ  
النَّاسِ لَتَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَتَذْكُرَ رَبَّكَ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ الرِّقَابِ

يَذْكُرُونَ

اللَّهُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

( لَأَنْ أَقُولَ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ )

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

تأمل يا عبدالله كلمات يسيرات كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يحبها ويقول:  
هي خير مما طلعت عليه الشمس.

أَحَبُّ إِلَيَّ ..

مما طلعت عليه الشمس

# أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال  
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

( **اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ** )

قُلْتُ **اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ** قَالَ

( **إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي** )

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

إن من العبادات المحببة إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم أن يستمع إلى قراءة القرآن



عن عائشة رضي الله عنها

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ قَالَ :  
( مَنْ هَذِهِ ) قَالَتْ فَلَانَةٌ . تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا قَالَ :

( مَهْ ، عَلَيْكُمْ بِمَا تَطِيقُونَ ،

فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا )

وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ .

أخرجه البخاري

والمراد بالدين : العمل

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب

من أصحابه المداوم على العمل الصالح

وإن قل ، وكانت هذه وصيته لهم .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَحَبِّتُ  
أَنْ لَا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ)

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

انظر يا عبدالله، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يحب أن يشارك أصحابه في كل شيء ، ولم يكن  
يتميز عنهم بشيء ، لكن خاف أن يشق على أمته.

خلف  
سرية

عن أبي قلابة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(إنه أتاني ملك فقال يا محمد: أما  
يرضيك أن ربك عز وجل يقول إنه لا  
يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت  
عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك  
إلا سلمت عليه عشرا). قال: (بلى).

أخرجه أحمد وصححه الألباني

هذه هدية ثمينة وغنيمة عظيمة ،

| فاجتنبها يا عبدالله فصلاة واحدة على النبي عليه  
الصلاة والسلام يصلي الله عليك بها عشر صلوات.

| فكن من المكثرين ودع لسانك يلهج بكثرة الصلاة  
على المصطفى.

صليت  
عليه عشرا



# جوامع الدعاء

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ  
الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ  
وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ.

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

تأمل يا أيها المسلم في هدي رسول الهدى  
كيف كان يحب الجوامع من الدعاء  
فإنها تغني عن كثير من الكلام.

فلي يوم  
العيد

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ فِي  
يَوْمِ الْعِيدِ أَنْ يُخْرِجَ أَهْلَهُ

آخرچہ احمد وصحیحہ احمد شاگر

فكان من هديه ورحمته صلى الله عليه وسلم أنه يحب أن يدخل السرور على أهله.

# يجب الجماعة

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :  
دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُمْ حُلُقٌ فَقَالَ :  
(مَا لِي أَرَاكُمْ عَزِينَ)

- أي جماعات متفرقة

عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا قَالَ : كَأَنَّهُ يُحِبُّ الْجَمَاعَةَ .

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَيْبَانِي

أَرَأَيْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِلَى كَمَا لَهْدِي  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرَادَ أَنْ  
يَعْلَمَ أُمَّتَهُ أَنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ

# أحب أن أخالفهم

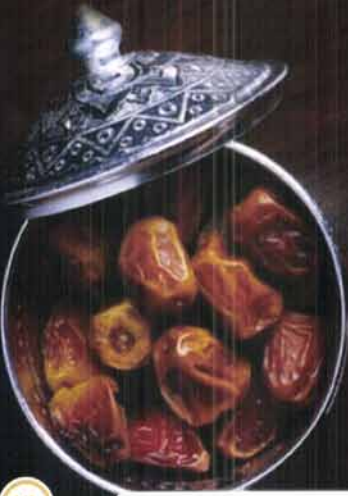
عن أم سلمة رضي الله عنها قالت ،

كان رسول الله ﷺ يصوم يوم السبت ويوم  
الأحد أكثر مما يصوم من الأيام ويقول :

( إِنَّهُمَا يَوْمَا عِيدِ الْمُشْرِكِينَ )  
فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَخَالَفَهُمْ )

أخرجه أحمد وحسنه الألباني

هذا هو هدي نبينا صلى الله عليه وسلم  
أراد أن تكون أمته مميزة في كل شيء ،



# أَحْسِنْهُمْ خَلْقًا

عن جابر رضي الله عنه قال :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ  
وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَحْسِنُكُمْ أَخْلَاقًا »

أخرجه الترمذي وصححه الألباني

أخي : ما منا من أحد إلا وهو طامع  
أن يكون من أحب الناس إلى النبي ﷺ  
وأقربهم إليه مجلسًا يوم القيامة .

**فعليك بحسن الخلق**



عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :  
قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ  
الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ  
وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ

أخرجه الترمذي وصححه الالباني

حب المساكين يقربك من الله؛  
فتضرعهم إلى الله يذكرك به  
جل في علاه

وَحُبَّ

المساكين

# عَجِبْتُ لَهَا

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ :

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا

وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ الْقَائِلُ

كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ

الْقَوْمِ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ :

عَجِبْتُ لَهَا ، فَتَحَّتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَمَا تَرَكْتُهُنْ مِنْذُ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

استفتاح عظيم ، يفتح لك أبواب السماء:

فلا تغفل عنه .

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

« دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبِيَدِهِ  
السُّوَاكُ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ  
يُحِبُّ السُّوَاكَ فَقُلْتُ آخُذْهُ لَكَ  
فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ ... »

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ

السَّوَاكُ : أَحَبُّهُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَحَرَصَ عَلَيْهِ  
حَتَّى فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ فَلَمْ يَحْرَصْ عَلَيْهِ .

# السَّوَاكُ



## علي قبل الظهر بعد الزوال

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ  
الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ أَرْبَعًا وَيَقُولُ :  
« إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تَفْتَحُ فَأُجِبُ  
أَنْ أُقَدِّمَ فِيهَا عَمَلًا صَالِحًا »

(أخرجه الترمذي وصححه الألباني)

صلاة النافلة قبل صلاة الظهر تكون في  
وقت عظيم إذ تفتح أبواب السماء ،  
فهي مظنة قبول العمل وإجابة الدعاء .



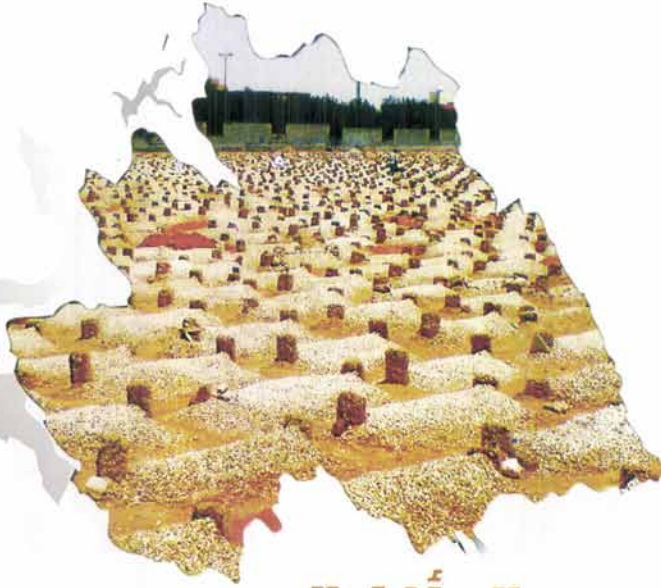
# صدقة يحبها الله ورسوله

عن أبي أيوب رضي الله عنه قال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يا أبا أيوب ! ألا أدلك على  
صدقة يُحبُّها الله ورسولُه ؟  
تُصلحُ بين الناس إذا  
تباغضوا وتفاسدوا »

أخرجه الطبراني وحسنه الألباني

الإصلاح بين الناس ، وتأليف قلوبهم من  
أعظم الصدقات التي يحبها الله ورسوله .  
فقم أخي بدورك المبارك في الإصلاح بين  
المتخاصمين ، ليعودوا إخوة متحابين .



# وددت أنا قد رأينا إخواننا

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال :  
« السلام عليكم دار قوم مؤمنين  
وأنا إن شاء الله بكم لاحقون  
وددت أنا قد رأينا إخواننا  
قالوا أو لسنا إخوانك يا رسول  
الله قال: أنتم أصحابي  
وإخواننا الذين لم يأتوا بعد »  
أخرجه مسلم

يودّ حبيب الله صلى الله عليه وسلم أن لو رانا ،  
ويسقينا إخوانه ويخبر أصحابه بأنه يعرفنا، يعرفنا  
نحن الذين لم نجتمع معه، ولم نجاهد معه ولكنه  
مع ذلك يشفق علينا، فما أجمل أن نشاق إليه بحبه  
وانتباغ هديه والتمسك بسنته

# أحب إلي من أن اعتكف في المسجد شهرا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«وَلَا تَمْشِيْ مَعَ أَخِي الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ  
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ شَهْرًا ...»

أخرجه الطبراني وحسنه الألباني

يا له من عمل عظيم ، ثوابه أعظم عند الله  
من الاعتكاف شهرا كاملا في المسجد ،  
أعرفت ما هو هذا العمل ؟  
إنه السعي في قضاء حوائج المسلمين .

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

# « إِنَّ اللَّهَ وَتَرْيُحُ الْوُتْرِ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ »

أخرجه الترمذي وحسنه الألباني

من هديه ﷺ أنه لم يكن يترك صلاة الوتر في  
حضر ولا سفر، فما أجمل أن نختم ليالينا بركعات  
وتر تجبر التعب وتزيد الفرح والانشراح

## يجب الوتر



المسجد الحرام هو قبلة المسلمين التي يتوجهون إليها في صلواتهم، وهو على مر التاريخ الإسلامي جامعة علمية تحتضن المقرئين والمحدثين والفقهاء واللغويين في حلق العلم المنتشرة بين أروقة الحرم وجنباته، ومن الطبيعي والحالة هذه أن يكون للكتب في المسجد الحرام حضور ملموس، وقد تطور هذا الحضور للكتب والمكتبات تاريخياً على أحوال منها :

١٦٠هـ

ما كان في صحن المسجد الحرام وبالقرب من الكعبة المشرفة كانت نواة مكتبة الحرم المكي الشريف، حيث أمر الخليفة العباسي محمد المهدي عام ١٦٠ للهجرة بإنشاء قبة في المسجد الحرام؛ تحفظ فيها المصاحف والكتب العلمية التي تخص المسجد الحرام، وكان ثمة قيم يولى الإشراف على تلك المحفوظات .

١٢٦٢هـ

في عام ١٢٦٢ للهجرة أمر السلطان العثماني عبد المجيد الأول بإصلاح القبة التي أنشأها الخليفة العباسي المهدي وتحويلها إلى مكتبة جمعت فيها أشات الكتب الموجودة بالمسجد الحرام، وسميت بالمكتبة المجيدة .

وظلت المكتبة في موضعها من صحن الحرم المكي مدة ٤٠ سنة، قبل أن تنتقل إلى بناية بجوار باب الدربة، أحد أبواب المسجد الحرام، وكانت بناية قيمة تعرف بـ ( دار الحديث ) وكانت المكتبة تحوي في ذلك الوقت ٩٠٠٠ كتاب باللغة العربية والفارسية والتركية .

١٣٥٧هـ

وفي عام ١٣٥٧ هـ في عهد الملك عبد العزيز آل سعود سميت المكتبة باسمها الحالي :

( مكتبة الحرم المكي الشريف )

وشكل لها مجلس إدارة من بعض الشخصيات العلمية المكية، بإشراف من مدير المعارف العامة .

وقد تغير مقر المكتبة من باب الدربة إلى عمائر الأشراف في أجياد، ثم إلى عمارة الشيخ عبد الله السليمان في حي التيسير، ثم إلى جوار الحرم المكي مقابل باب الملك عبد العزيز، ثم إلى شارع المنصور، ثم إلى العزيزية وهي بانتظار انتقالها الجديد في حوض الحرم المكي بعد اكتمال مشروع التوسعة السعودية الثالثة .





الْبَيْتِ الْعَامَّةِ لَشُورِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ



ذكرى  
ما يفتح القلب، يشرح الصدر ويغفر من العبادات

مكتبة الحرم المكي الشريف  
إدارة الشؤون العامة